

غريب الحديث لابن قتيبة

أَبَقْتُ لَهُ السَّنَدَةَ غَنَمًا وَلَا تُعْطُوا مَنْ أَبَقْتُ لَهُ السَّنَدَةَ غَنَمِيْن .
يرويه إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن رجل عن عُمَرَ السَّنَدَةَ هَاهُنَا الْأَزْمَةُ
يقال أصابتهم السَّنَدَةُ إِذَا أَجْدَبُوا وَأَرْضُ بَنِي فَلَانَ سَنَدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً وَمِنْهُ قَوْل
[] تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ .
وكان عمر " لا يُجِيرُ نِكَاحًا فِي عَامِ سَنَدَةٍ " ويقول " لَعَلَّ الصِّيْقَةَ تَحْمِلُهُمْ عَلَى
أَنْ يُنْكَحُوا غَيْرَ الْأَكْفَاءِ " وقال الشاعر من الطويل ... أَرَادَ ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ
كَاسْمِهَا ... لَيْسَتْ أَدَمِيَّةً إِنَّمَا شَتَّوْنَا لِيَالِيَا
وكان عمر أيضًا " لا يَقْطَعُ سَارِقًا فِي عَامِ سَنَدَةٍ " .
وقوله غَنَمًا أَي قِطْعَةً مِنَ الْغَنَمِ يَقَالُ لِفُلَانٍ غَنَمَانِ أَي قِطْعَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ قَالَ
الشاعر [من الطويل] ... هُمَا سَيِّدَانَا بَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا ... يَسُودَانِنَا إِنَّمَا يَسَّرَتْ
غَنَمَاهُمَا ... فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يُعْطِيَ مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ لَمْ تَبْقَ لَهُ السَّنَدَةُ مِنَ الْغَنَمِ
إِلَّا قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يُقْطَعُ مِثْلَهَا فَتَكُونُ الصَّدَقَةُ قِطْعَتَيْنِ